

مدى الحاجة الى الاستدامة في التعليم المحاسبي

دليل من الأردن

**The Need of Sustainability in Accounting Education:**

**Evidence from Jordan**

د. عيسى محمود الطراونه

عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة  
بكلية العلوم الإدارية والمالية  
جامعة العقبة للتكنولوجيا

د. امنه على الكردى

عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة  
بكلية العلوم الإدارية والمالية  
جامعة العقبة للتكنولوجيا

## الحاجة الى الاستدامة في التعليم الحاسبي

دليل من الأردن

### الملخص

د. امنة علي الكردي

ان ظهور التطورات التكنولوجية والعولمة والمنافسة واستحداث تنوع في الخدمات المهنية كلها شكلت اسبابا مهمة للعمل على مواكبة هذه التغيرات . وبما ان التعليم المحاسبي يعتبر احد اهم العناصر المؤثرة على البيئة الاجتماعية والاقتصادية فان هذه الدراسة تهدف الى تحديد الحاجة الى الاستدامة في التعليم المحاسبي من خلال توزيع 26 استبانة على اقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية والخاصة الاردنية.

اظهرت النتائج وجود اثر لمقومات الاستدامة المتمثلة في تطوير المناهج الدراسية وربطها بالبيئة العملية للمحاسبة في الجامعات الاردنية على التعليم المحاسبي , كما اظهرت النتائج وجود ضعف لدور للبحث العلمي في زيادة الاستدامة في التعليم المحاسبي . وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بتفعيل دور الجمعيات والمنظمات المهنية من خلال تطبيق معايير الجودة المرتبطة بالمخرجات و الإنتاج , وذلك انطلاقا من أن الاستدامة تشكل محور أساسي في الجامعات وذلك لمواجهة الضغوط الخارجية , ومنهج للتحقيق في بيئة أصبح فيها تقادم المعرفة واضح بشكل جلي

الكلمات المفتاحية : التعليم المحاسبي , الاستدامة , المنافسة , الجامعات الاردنية

## **The Need of Sustainability in Accounting Education:**

### **Evidence from Jordan**

#### **Abstract**

The appearance of technological developments, globalization, competition and introduction a variety of professional services all of them formed an important reasons to keep up with these changes, and because the accounting education is one of the important and influential elements on the economic and social environment, this study aims to identify the reality of sustainability in accounting education through the distribution of 26 questionnaire to departments of accounting in the public and private universities in the Jordan.

The results showed an effect of the educational subjects development and linked it to the Practical environmental of accounting in Jordanian universities on sustainability of accounting education, this study also showed a role of the scientific research to increase sustainability in accounting education. Based on this results The study recommended activating the role of professional organizations through the application of quality standards associated with outputs and production, Since the sustainability constitutes an essential element of the universities to face an external pressures, and education Approach in an environment where knowledge has become outdated.

**Key Words: Accounting Education, Sustainability, Competitiveness, Jordanian Universities**

## المقدمة

تشكل الاستدامة من خلال استراتيجياتها الواسعة ذات الأمد البعيد وسيلة للتطور وتنمية المعرفة والمهارات في ظل القوانين والأنظمة المحيطة بها، إضافة إلى أنها تمثل إشارة للشركات على مختلف أنواعها للبقاء والاستمرار وتحقيق نوع من الرضا لمختلف الأطراف المحيطة بها . كما تساعد الاستدامة الشركات على إثبات وجودها في المجتمع ومدى قدرتها على تحسين البيئة بالإضافة إلى قدرتها على التوافق مع حاجات و رغبات الزبائن , التي باتت ضرورة ملحة لا بد من الاهتمام بها والتي يمكن أن تحدث تأثير ايجابي أو سلبي على مضامين محددة في المؤسسة قد تساعد على تحقيق التطوير المستدام .

ولقد استدعت الحاجة إلى الاستدامة في التعليم المحاسبي إلى تطوير مستمر في الأساليب والطرق التي يتم معها تطوير الجودة في مخرجات التعليم المحاسبي, لا سيما أن ظهور التطورات التكنولوجية المستمرة و المنافسة شكلت أسبابا وعوامل مهمة نحو التوجه إلى التطوير المستدام في محتوى التعليم المحاسبي . وبالتالي فإن مراجعة البرامج الأكاديمية ومخرجاتها , والاتجاه نحو التطوير والتغير ومراجعة معايير الجودة التعليمية يعتبر دعامة أساسية للتنمية المستدامة, والقدرة على المنافسة والتميز في ظل العوامل المحيطة .

ويحتل التعليم المحاسبي دورا هاما و جوهريا في التأثير على أداء المؤسسات سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي . ويرى ( Damitio and Raymond , 2007 ) أن التعليم المحاسبي يساهم في التأثير على قرارات المدراء والمحاسبين و رجال الأعمال, لدفعهم للعمل مع بعضهم البعض و وصول كلا منهم إلى المهارات الأساسية للمحاسبة . وتشير بعض الدراسات أن التعليم المحاسبي يشكل أهمية كبيرة في تنظيم المشاريع المستدامة ذات الخطط طويلة الأمد, والتي تنطوي بعضها على مشاريع في النظام التعليمي وخاصة في الجامعات.

كما أن التعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة في التفكير العلمي والتحليل والبحوث, ومصدر أساسي للانضباط في العمل, مشكلا بذلك نوعا من الابتكار و وسيلة لتحدي الطلاب نحو التعليم المحاسبي وغرس القيم الأخلاقية ( Ferguson et al, 2011 ). وهناك العديد من البحوث التي استعرضت التعليم المحاسبي, و أظهرت دوره في أنه أبعد من تطور في التعليم الاجتماعي والبيئي, فمثلا بين ( Lockhart and Mathews, 2000 ) أن المحاسبة البيئية

والاجتماعية والاقتصادية ومن خلال التعليم المحاسبي تخلق نوعا من الابتكار والمثابرة و المشاركة . لذلك أصبح من الضروري تركيز محور الاهتمام على تطوير التعليم من حيث الفلسفة والاستراتيجيات وما ينتج عنها من مخرجات تتواءم مع التطورات السريعة والحديثة , لا سيما ان الثورة المعلوماتية باتت تتجه نحو المعرفة وما يدور حولها من اقتصاديات المعرفة مما يشكل أهمية لدى التعليم الجامعي في إعادة صياغة أهدافه في ظل العولمة وما تفرزه من تنافس شديد (عطية و زهران, 2008) .

وعطفا على ما سبق, ولتوفير الاستدامة في التعليم المحاسبي لا بد من توفير معايير تساعد على تحقيق الجودة و المزايا التنافسية مما يؤهلها إلى التطور والتقدم وتكوين استراتيجيات فعالة , ومن هذه المعايير تطوير المناهج المحاسبية , وربط المناهج بالبيئة العملية للمحاسبة وما يقدمه البحث العلمي و الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي. ولتحقيق هذه المعايير لا بد من تكوين مسار صحيح لهذه المعايير مرورا بكافة الأقسام ذات العلاقة مما يساعد على توفير الوقت والجهد وتخفيف من هدر للموارد المتوفرة .

#### هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية الاستدامة في وجود تطوير وتحسين على جودة التعليم المحاسبي. فقد انتقلت المحاسبة عن الاستدامة لتشمل المؤسسات والممارسات المهنية والأنشطة البحثية, كما ان الرواد الأوائل حاولوا إضفاء الاستمرارية على الاستدامة لتصبح جزء من البحوث المحاسبية والتعليم . وتشكل الاستدامة الفرصة لتعكس كيف أن المحاسبة حصل عليها تغيير من حيث تثقيف المحاسبين للتفكير, والعمل بشكل مستدام للسماح لوجهات النظر المختلفة في التعليم المحاسبي بخلق نوع من التحدي . وفي هذا البحث نهدف الى البحث في كيفية تضمين الاستدامة في التعليم المحاسبي من أجل إيجاد تغيير في التطبيق العملي لتعليم المحاسبة المستدامة ونقلها عبر الأجيال المتعاقبة , بالإضافة إلى بيان دور البحث العلمي والجمعيات المهنية في تحقيق استدامة التعليم المحاسبي .

#### مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في مدى قدرة التعليم المحاسبي في تجسيد الاحتياجات المطلوبة والضرورية للإشراف على التقدم باتجاه الاستدامة , ومدى قدرة مؤسسات التعليم في تحقيق ذلك , فمن المعروف أن أساتذة الجامعة تشكل ركيزة أساسية في تشكيل اتجاهات مجموعة

كبيرة من الأفراد, و وجهات نظرهم ومن هنا فان السؤال المطروح يتمثل في (هل يوجد لهذه الفئة الأثر في استدامة التعليم المحاسبي في كونه يعتبر المحور الأساسي في منظومة العناصر الفاعلة في عملية التعليم من اجل مواكبة التغيرات والتحديات التي يشهدها المجتمع سواء على المستوى التكنولوجي الهائل والسريع وما يمكن مواجهته من تقادم في المعرفة .

كما وتكمن مشكلة الدراسة في أن عدم الاستدامة في التعليم المحاسبي والاستمرارية في التطور بشكل متطرد, يشكل تراجع في العملية التعليمية المحاسبية بشكل ملحوظ , مما يستدعي إعادة النظر في البرامج والخطط بشكل يجعلها أكثر مناسبة مع متطلبات سوق العمل, والإسهام في تعزيز وتطوير التعليم ونشر المعرفة بطرق مختلفة , وتوفير آليات تعليمية حديثة للتعلم وخلق بيئة تعليم سليمة قادرة على العطاء والتطوير والإسهام في تحديد مستقبل الاقتصاد والتنمية المستدامة.

#### أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها تشكل حالة ملحة لتضمين الاستدامة ضمن برامج التعليم المحاسبي والمناهج الدراسية ذات العلاقة بالمحاسبة, وتقديم دروس هامة وتحذيرات عن المخاطر التي يتم التعرض لها عند تجنب الاستدامة, حيث أن هنالك دور حيوي ومهم تصفيه أهمية تضمين العمليات والممارسات المحاسبية ضمن برنامج الاستدامة , كما ان التعليم المحاسبي المستدام امتد ليتعدى مفهوم ان العمل حالة من الاستدامة في ناحية معينة فقط وإنما أصبح يشتمل على إحداث تغيرات اجتماعية مرغوبة ونواحي ببنية واقتصادية مناسبة. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في توفير ارشادات عملية عامة يمكن أن تساعد في تطوير وتحسين جودة البرامج المحاسبية، وبما يؤهل تلك البرامج لتصفي الاستدامة في محتوياتها وهو الامر الذي اصبح محور اهتمام المسؤولين والقائمين على تطوير التعليم المحاسبي

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### الاستدامة

لقد كثر استخدام مفهوم الاستدامة في الوقت الحاضر, ويعتبر أول من أشار إليه هي اللجنة العالمية للتنمية والبيئة (World Commission on Environment and Development) عام 1987 تحت عنوان ( مستقبلنا المشترك ) بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغيرات جوهرية في بنية النظام الاقتصادي

العالمي. ثم توالى الدراسات التي تناولت مفهوم الاستدامة مشيرة الى احتياجات البيئة والاقتصاد والمجتمع مع وجود حدود للقدرة على توفير الموارد ضمن عملية الاستدامة. وبمعنى اخر أن الاستدامة تسعى إلى التوجه نحو صنع ما نستفيد منه وما يستفيد منه الأجيال القادمة للحفاظ على الموارد الخاصة بالمؤسسات, وإقامة المشاريع الاستثمارية طويلة الأجل من أجل تلبية متطلبات شرائح كبرى في المجتمع, في ظل مراعاة التكاليف البيئية والاجتماعية والاقتصادية مقابل المنافع العائدة لكل منها .

و تشير مؤسسة التمويل الدولية (IFC) إلى أن الاستدامة تشكل الالتزام الاستراتيجي من قبل المؤسسة تجاه التنمية المستدامة والتي تشكل جزءا من نهج المؤسسة في إدارة المخاطر , حيث يتشكل إطار الاستدامة من السياسات والمعايير المتعلقة بالاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية , لإتاحة الحصول على المعلومات وتحقيق الشفافية و الحاكمية الرشيدة في عمليات المؤسسة والتزامها بالإفصاح المؤسسي فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها ومعايير الأداء الموجهة للجهات المتعاملة مع المؤسسة لتقديم الإرشاد والمساعدة بشكل أفضل .

و أشار (Rankin et al , 2012) الى ان التنمية الاستدامة تمثل مجموعة من المنافع والفوائد التي قد تنعكس على النشاط التشغيلي و المجتمعي والبيئي , ويمكن أن تكون هذه المنافع متمثلة ب :-

- 1- تقليل المخاطر المتعلقة بالعمل وزيادة فرص المشاريع والتوسع بأعمال الشركة .
- 2- تعزيز القابلية للتخطيط للعمل الاستراتيجي على المنظور البعيد .
- 3- تحقيق المكاسب والمحافظة على ديمومة الشركة .
- 4- تحسين كفاءة الأداء التشغيلي وتقليل التكلفة .

#### تقارير الاستدامة

لقد امتدت تقارير الاستدامة لتشمل المؤسسات والهيئات سواء الربحية أو غير الربحية على حد سواء (Farneti & Guthrie, 2009) , والجامعات وعلى وجه الخصوص تشكل الدور الأساسي لتطوير الاستدامة فهي تمثل الناقل الأساسي للمعرفة و مصدر القدوة و المعرفة المتجددة في المجتمع ( Sedlacek, 2013; Karatzoglou, 2013 ). وعلى الرغم من الدور المحوري للجامعات في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية , فأنه يجب أن يكون لديها إفصاح كافٍ لأصحاب المصالح فيما يحقق استدامة في أداءها (Amaral et al, 2015)

(Hinson et al, 2015) و نقل المعلومات بخصوص الأداء لأصحاب المصالح من خلال أي وسيلة إعلامية أو إدراج معلومات متعلقة بالاستدامة في تقارير معينه .

وتشير الدراسات السابقة ان تقارير الاستدامة تساعد على تنمية المحاسبة وتطويرها وإيصالها للمساهمين بالإضافة إلى تقييم أداء المؤسسة وتحسينه لتصبح نقطة مرجعية لمؤسسات أخرى وتحقيق الشفافية والتدقيق الخارجي , إضافة إلى أن تقارير الاستدامة ذات الجودة العالية تعكس الاستدامة بطريقة غير متحيزة مما يساعد على غرس الانضباط وتحقيق رؤى طويلة الأمد وبالتالي تحقيق الريادة في المجال المعين .

الاستدامة في ضوء التنافسية في الأعمال

إن الاستدامة في حقيقتها تعني إستراتيجية الأعمال نحو تحقيق الإبداع من اجل امتلاك ميزه تنافسية , حيث أن التحديات التي تواجه الشركات في بيئة الأعمال ستكون بمثابة نقطة انطلاق من اجل الإبداع حتى تتمكن من تجاوز القيود المفروضة عليها من البيئة التنافسية المحيطة بها , وهذه التحديات قد تساعد الشركات على التفكير بشكل جدي لرفع مستواها العملي , ومن جهة أخرى ان الشركات التي تركز على تحقيق الاستدامة تسعى جاهدة إلى اعتماد تكنولوجيا متقدمة وجديدة وهذا قد يؤدي إلى قوة دافعه نحو الارتقاء بمستوى المخرجات المتحققة وتحسين مستوى معين من الإنتاج (البكري و بني حمدان , 2013)

ويشير (porter,1985) في نموذج المعروف إلى تحديد استراتيجيات التنافس والتي تم ربطها مع البيئة من خلال المنتجات التي تقدمها الشركة والتي تتوافق مع حاجات وقدرات المشتري , ويرى (Asli,2011) أن الميزة التنافسية المستدامة هي عبارة عن ربط المنتج من خلال الميزة التنافسية والإستراتيجية, كما ظهرت الميزة التنافسية المستدامة في السنوات الأخيرة كأكثر الهياكل النظرية الواعدة في الأدب الإداري وخصوصا في مجال الإدارة الإستراتيجية . و أشار (Low and Praveen, 2010) ان الميزة التنافسية المستدامة هي عبارة عن إدارة المنظمة من خلال الموارد الملموسة وغير الملموسة بالإضافة إلى التركيز على التوجه المعمم نحو عمليات الأعمال المنجزة من قبل المنظمة

استدامة التعليم المحاسبي في ضوء التنافسية والإبداع

إن القصور في واقع التعليم المحاسبي والمتمثل بصفة أساسية في وجود فجوة بين مهارات المحاسبين والمتطلبات من مهارات وقدرات يشكل ضرورة ملحة لتبني استدامة في التعليم المحاسبي كنظام يتفاعل مع العناصر المسببة لهذا القصور, كما أن مسؤولية أعضاء هيئة التدريس في مراحل وخطوات تطور التعليم المحاسبي مهمة أيضا.



وأصبح الإبداع الإداري عامل أساسي في نجاح واستمرارية المؤسسات وبمعنى آخر فإن المؤسسات تنجح في خلق ميزة تنافسية مثل ( خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية ) من خلال تحقيق الاستدامة في مشاريعها ( Van Bommel, 2011 ), حيث أصبحت الاستدامة وبشكل متزايد ممارسة شائعة في الشركات للاستجابة إلى التوقعات والانتقادات من قبل أصحاب المصالح الذين يسعون إلى ان يكونوا على علم بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية و البيئية المستدامة (Boiral, 2013)

ويساهم المحاسبون الأكاديميون في تشجيع ودعم الطلاب وما تجده من طرق مبتكرة لتشجيع المهارات والنظر في التحدي للوضع القائم والعمل على تحسينه (Mayper et al, 2005) , كما أن الوضع التعليمي بأمس الحاجة لذلك التشجيع والارتقاء بالمستوى المحاسبي بدرجة أفضل فترة بعد فتره, وفي مواجهة ذلك يحتاج التعليم المحاسبي إلى تغطية النقص في مخرجاته من خلال التركيز على الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية Jones et al, (2010)

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي جمعت بين العليم المحاسبي من جهة والاستدامة سواء على المستوى الاجتماعي أو البيئي أو الاقتصادي من جهة أخرى , فقد وجد (Davis et al , 2003) وباستخدام المنهج الكمي أن التعليم المحاسبي المعتمد على الاستدامة في جامعتين أمريكيتين والتي شملت أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب ان الاستدامة من الناحية الاجتماعية والبيئية في تطور من خلال التعليم المحاسبي , وفي نفس الاتجاه وجد Marshal and (Harry, 2005) ان المناهج في كلية إدارة الأعمال والتي تضمن استدامة في برامجها تقدم فوائد ومصالح متعددة تناسب المؤسسات والجهات المعنية في التعليم العالي , كما وجد أيضا من خلال دراسته التي شملت 74 جامعه تعليمية ان 36 من 74 من الجامعات تساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وغرس أخلاقيات الأعمال التجارية في الطلاب, فهي تشير إلى ان مؤسسات التعليم العالي لديها قدرة لإعادة النظر في المناهج الدراسية, ومما سبق يلاحظ ضرورة تضمين مفاهيم الاستدامة في المناهج التي تدرس في مؤسسات التعليم .

ويرى (James and mary,2014) أن هنالك آراء مختلفة ومتباينة في استدامة التعليم المحاسبي, إلا انه في الغالب تجمع الدراسات على أن المحاسبة والمحاسبين يلعبون دور مهم في استدامة التعليم المحاسبي, كما ان الجامعات تحافظ وتوفر مستوى عال من الإرشاد

للخريجين الحديثين وتزويد معرفتهم بالاستدامة من اتجاهات مختلفة . أما (Kolk,2004) يرى في دراسته التي أجراها في هولندا أن التطورات التي تحدث على الاستدامة من خلال تقاريرها وأدوات قياس الأداء يوجد لديها احتمالية التنفيذ في هولندا , حيث بينت الدراسة ان هنالك زيادة واضحة في تبني تقارير الاستدامة حيث ارتفعت تقارير الاستدامة من 12% إلى 17% خلال العامين 1992 و 1993 على التوالي . كما يرى ( Adams and Gonzalez ,2007) أن المحاسبة الاجتماعية والبيئية ومن خلال الاستدامة تستدعي إدارة وإصدار تقارير الأداء التي تضيف ميزه مستدامة عليها, من أجل تقديم مشاركات بحثية مستقبلية أكثر في المحاسبة المستدامة وممارسة المسؤولية ويشير أيضا ( Schaltegger et al, 2013 ) إلى أن التعليم المستدام والخبرات المحاسبية يشيران إلى انه إذا تعلم الطلاب بشكل فعال في ظل الأهداف البيئية والاجتماعية فان التكاليف الاقتصادية ستخف وتصبح تحسن على الأداء بشكل أفضل, كما وأن التعليم المحاسبي يكون مصمم لدعم التغييرات التي تحدث في الاستدامة.

وفي دراسة (Hindi and Miller, 2000) التي بحثت حول استطلاع آراء رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات الأمريكية حول جودة الأداء الحالي في البرامج المحاسبية من خلال استبانته بلغ عددها 826 استبانته وزعت على عمداء ورؤساء الأقسام المحاسبية في الجامعات الخاصة والحكومية فقد أظهرت نتائج الدراسة ان البرامج المحاسبية تساعد على تنمية المهارات السابقة بدرجات متفاوتة , كما أن ما نسبته 76% جاءت مؤكدة ان البرامج المحاسبية تقوم على زيادة وتنمية المعرفة والقدرة على حل المشكلات وتنمية القدرة على الاتصال, كما كانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها تأكيدها على ضرورة مراجعة وتقييم جودة الأداء الحالي للبرامج المحاسبية بالجامعات من أن لآخر بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف لأداء تلك البرامج, وبما يساعد على الحصول على مقترحات للتطوير من كافة أصحاب المصالح المهمة بمخرجات البرامج المحاسبية، أما دراسة (Gaharan et al, 2007) فقد حاولت بيان القصور في الدراسات السابقة في مجال تقييم جودة البرامج المحاسبية, فقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الحصول على الاعتراف الأكاديمي المحاسبي بشكل مستقل كان له تأثير إيجابي على البرامج من عدة نواح, حيث تم تحسين طرق أو أساليب التقييم السنوية لأعضاء الهيئة التدريسية ، وكذلك تطوير الخطة الدراسية للبرنامج, كما تحقق جذب أفضل سواء لأعضاء هيئة التدريس من حيث المؤهلات التي يحملونها ، أو للطلاب من حيث مستوى التأهيل الأكاديمي.

## منهجية الدراسة

يعرض هذا الجزء من الدراسة مجتمع وعينة الدراسة وأسلوب جمع البيانات، وكذلك متغيرات الدراسة وأساليب قياسها، كما يبين فرضياتها الأساسية و نتائج الدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في أقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، وعددها (29) جامعة ، أما عينة الدراسة فقد شملت على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة لدى هذه الجامعات، إذ بلغ عدد الاستبانات الموزعة (33) استبانته، وتم استرداد (26) منها.

متغيرات الدراسة وأساليب قياسها:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في مقومات استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات في الأردن ، وهي تقوم على أربعة مقومات أساسية تم استقصاؤها من الدراسات السابقة؛ وقد تم صياغة مقومات الاستدامة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومن ضمن الدراسات التي تم الاعتماد عليها دراسة (James and mary,2014) (Zulkifli,2011) (Coulson, Thomson, 2006)

وهي:

أ. تطوير المناهج الدراسية

ب. ربط المناهج بالبيئة العملية للمحاسبة

ج. دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي

د. دور الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي

ومن أجل قياس هذه المتغيرات تم تطوير استبانته شملت على خمسة أجزاء: الجزء الأول استطلاع المعلومات العامة حول المبحوثين، أما الأقسام المتبقية من الاستبيان فقد هدفت إلى استطلاع مقومات استدامة التعليم المحاسبي الأربعة التي سبق ذكرها.

فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة تم صياغة الفرضيات بالصيغة العدمية وعلى النحو التالي

H<sub>0</sub>1: لا تتوفر خاصية تطوير المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية

H<sub>0</sub>2: لا تتوفر خاصية " ربط المناهج بالبيئة العملية للمحاسبة" في أقسام المحاسبة في

الجامعات الأردنية

H<sub>03</sub>: لا تتوفر خاصية " دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي " في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية

H<sub>04</sub>: لا تتوفر خاصية " دور الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي " في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية .

ولاختبار الفرضيات السابقة تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية المناسبة والتي سيتم ذكرها في الجزء التالي

نتائج الدراسة الميدانية :

يشتمل هذا الجزء على مقاييس صدق وثبات الإستبانه و خصائص عينة الدراسة, و نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة, ونتائج اختبار فرضيات الدراسة .

1- مقاييس صدق وثبات الإستبانه

جدول رقم ( ١ )

مقاييس الصدق والثبات للاستبانه تبعا لمقومات الاستدامة

اختبار Friedman		معامل الثبات Spearman-(Brown)	معامل الصدق Alpha Cronbach's	عدد المتغيرات (عدد الاسئلة)	مقومات الاستدامة
مستوى المعنوية	Chi Square				
.002	33.37	.608	0.64	5	تطوير المناهج الدراسية
.000	46.27	.722	.82	4	ربط المناهج بالبيئة العملية للمحاسبة
.000	41.60	.632	0.72	3	دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي
.000	61.613	.665	0.66	4	دور الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي
.000	.60	.62	0.74	16	المجموع

لقياس صدق وثبات الاستبانه المستخدمة في الدراسة تم استخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية، حيث تم استخدام معامل (Alpha Cronbach's) لقياس صدق إجابات المستقصى منهم، ويوضح الجدول (1) وجود درجة صدق معقولة لدى أفراد العينة المستقصى منهم، حيث بلغ معامل الصدق

الكلية الإستبانه في الدراسة ( 74,0 ) وهى نسبة جيدة يمكن الإعتماد عليها.كما تراوح معامل الصدق للمقومات الاربعة بين(62-72). وهذه النسب أعلى من النسبة المقبولة احصائيا و البالغة 60% (Sekaran, 2003). وتم استخدام اختبار (Spearman-Brown) لقياس الثبات النسبى فى الإجابات حيث بلغت القيمة الكلية لجميع الاسئلة 62. وهى نسبة جيدة ويمكن الاعتماد عليها.

كما اوضحت النتائج من خلال استخدام اختبار (Friedman Chi Square) الذي يستخدم لقياس الفروق المعنوية لجميع العبارات عند مستوى معنوية أقل من ( % 1 و) 5 % ) بهدف التعرف على ما إذا كان هناك فروق معنوية في إجابات المستقصى منهم ان لجميع مقومات الاستدامة مستوى معنوية أقل من ( % 1 ) وهذا يدل على وجود فروق معنوية فى إجابات المستقصى منهم، وتؤكد النتائج السابقة على إمكانية الإعتماد على الإجابات الواردة في الاستبانه المستخدمة لتقييم الاستدامة في التعليم المحاسبي

## 2- خصائص عينة الدراسة

لقد تم اختيار مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية للمستجيبين من قسم المحاسبة في الجامعات الحكومية و الخاصة مثل (الجنس ,والعمر,والمؤهل العلمي ,والرتبة الأكاديمية ,والمنصب الإداري إن وجد ,والخبرة العلمية ) وذلك من اجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بهذه الفئة (أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المحاسبة ) .

### جدول(2) خصائص افراد عينة الدراسة

المتغيرات	الخصائص	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	15	57.7
	أنثى	11	42.3
	المجموع	26	%100
العمر	أقل من 25 عاما	0	0
	من 25 عاما إلى أقل من 35	10	38.5
	من 35 عاما إلى أقل من 45	10	38.5
	من 45 عاما إلى أقل من 55	4	15.4
	أكثر من 55	2	7.7
	المجموع	26	%100
نوع الجامعة التي يعمل بها	حكومية	10	38.5
	خاصة	16	61.5

%100	26	المجموع	
0	0	بكالوريوس	المؤهل العلمي
26.9	7	ماجستير	
73.1	19	دكتوراه	
%100	26	المجموع	
11.5	3	أستاذ دكتور	الرتبة الأكاديمية
19.2	5	أستاذ مشارك	
53.8	14	أستاذ مساعد	
15.4	4	محاضر	
%100	26	المجموع	
0	0	رئيس جامعة	المنصب الإداري
0	0	نائب رئيس الجامعة	
11.5	3	عميد	
19.2	5	رئيس قسم	
69.2	18	أخرى	
%100	26	المجموع	
7.7	2	أقل من 5 سنوات	الخبرة العملية
19.2	5	من 5 سنوات إلى أقل من 10	
34.6	9	من 10 سنوات إلى أقل من 15 عاما	
38.5	10	من 15 عاما إلى أقل من 25 عام	
0	0	أكثر من 25 عام	
%100	26	المجموع	

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (2) أن نسبة المستجيبين من الذكور جاءت بنسبة أكبر من المستجيبين من الإناث حيث بلغت النسبة المئوية للذكور 57.7 مقابل 42.3 للإناث. أما الفئات العمرية نلاحظ ان أعلى نسبة تكرر كانت للفئات العمرية من (25 عاما إلى أقل من 35 عاما و الفئة العمرية من 35 عام إلى 45 عام) و بنسبة مئوية 38.5 لكليهما، اما الفئة من (45 إلى أقل من 55 عام) و الفئة التي تمثل أقل من 25 عام اتت بنسب منخفضة وهي 15.4 و 7.7 على التوالي وهذا يدل على وجود تنوع في الفئات العمرية و قدرة أفراد العينة من مختلف الفئات العمرية على الإجابة على فقرات الاستبيان. وكان للجامعات الخاصة النصيب الأعلى من الجامعات الحكومية في الإجابة بنسبة 61.5 مقابل 38.5. وبالنسبة للمؤهل العملي فقد كانت اعلى نسبة إجابة لحملة درجة الدكتوراه وهذا يدل على قدرتهم على فهم وإجابة فقرات الإستبانة

حيث بلغت النسبة المئوية 73.1 ثم تلاها حملة شهادات الماجستير بنسبة 26.9 اما حملة البكالوريوس فلم يكن اي من المستجيبين من ضمن هذه الفئة . وجاءت أعلى نسبة للرتبة الأكاديمية للأستاذ المساعد بنسبة تكرر 53.8 , ثم تلتها رتبة الأستاذ المشارك بنسبة تكرر 19.9 , ثم أستاذ دكتور بنسبة 11.5 , وكانت النسبة منخفضة للمحاضر بنسبة 15.4 مما يشير إلى أن اغلب المستجيبين يحملون رتب أكاديمية متنوعة. وبالنسبة للمنصب الإداري فقد كان اغلب المستجيبين ممن لا يمثلون منصب إداري حيث بلغت النسبة 69.2 , أما رتبة عميد فقد كانت نسبة تكرارها اقل مقارنة مع رئيس القسم بنسبة 11.5 مقابل 19,5 , ولم يكن أي من المستجيبين ممن يشغلون منصب رئيس الجامعة . أما الخبرات العلمية فقد كانت الخبرة للمستجيبين متراوحة بين 15 سنوات و اقل من 25 سنة ثم خبرة من 10 عام إلى اقل من 15 عام مما يدل على وجود مستوى جيد من الخبرة للمستجيبين وان اغلبهم ممن يمتلكون خبره .

ومن الوصف السابق لخصائص العينة يمكن القول أن عينة الدراسة تحتوي على تنوع جيد ومرغوب سواء من حيث نوع الجامعة أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو الفئات العمرية والرتبة الأكاديمية والجنس , وهذا يدعم بشكل مبدئي إمكانية الاعتماد على آراء فئات العينة بدرجة عالية في تقييم مدى إمكانية تطبيق الاستدامة في التعليم المحاسبي على مستوى في الاردن

### 3- نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

يعرض الجدول رقم (2) الجزء الأول من الاستبانة والتي تقيس ( تطوير المناهج الدراسية ) ومدى تحقيق الجامعات في الأردن لبعض مبادئ وأسس تطوير المناهج الدراسية سعياً لاستدامة التعليم المحاسبي.

جدول(2) تطوير المناهج الدراسية

المقاييس الإحصائية			نسبة الإجابات					البيان	
النسبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيم المفقودة	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	أوافق		أوافق بشدة
.74	.884	3.69	0	0	15.4	11.5	61.5	11.5	1- هناك تصور واضح لدى أعضاء هيئة تدريس المحاسبة حول استدامة التعليم المحاسبي
.90	.510	4.50	0	0	0	0	50.0	50.0	2- يسعى قسم المحاسبة في الجامعة إلى تطوير المناهج الدراسية لكي تتواءم مع آخر التطورات العلمية والعملية في المحاسبة.

.74	.797	3.65	0	0	3.8	42.3	38.5	15.4	3- توكل مهمة تطوير المناهج الدراسية في قسم المحاسبة للجنة مستقلة ترفع تقاريرها بشكل دوري لمجلس القسم
.79	.445	3.96	0	0	0	11.5	80.8	7.7	4- تقوم لجنة المناهج في القسم بعمل مقارنات دورية لمنهج المحاسبة المطبق مع المناهج المطبقة في الجامعات المحلية والإقليمية والدولية الأخرى
.64	1.096	3.19	0	7.7	19.2	26.9	38.5	7.7	5- يستعين قسم المحاسبة بمحكمين خارجيين من أجل تقييم منهج المحاسبة المطبق على الأقل مرة واحدة كل عامين.

\* النسبة: هي نسبة الإجابة على مساحة المقياس، وتساوي الوسط الحسابي مقسوماً على الرقم خمسة.

ويشمل الجدول رقم (2) والخاص بقياس مدى تحقيق الجامعات في الأردن لبعض مبادئ وأسس تطوير المناهج الدراسية لزيادة استدامة التعليم المحاسبي على 5 متغيرات، وتوضح النتائج المبينة في الجدول ان المتغير المتعلق بسعي قسم المحاسبة الى تطوير المناهج المحاسبية لمواكبة التطورات العلمية والعملية في المحاسبة حصل هلى على نسبة اجابة بمتوسط بلغ (4.50) وهذه النسبة مرتفعه وهذا يدل على أن قسم المحاسبة يسعى نحو استحداث أساليب متطورة للارتقاء والتقدم والازدهار في المحاسبة , والمحاولة على استدامتها سواء على المستوى المحلي أو الدولي. , ثم تلاها و وجود لجنة مناهج في القسم تقوم بعمل مقارنات دورية لمنهج المحاسبة المطبق مع المناهج المطبقة في الجامعات المحلية والإقليمية والدولية الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (3.96). اما المتغيران المتعلقان بمدى وجود تصور لدى أعضاء هيئة التدريس حول استدامة التعليم المحاسبي , و وجود لجنة مستقلة لرفع التقارير بشكل دوري للقسم , كانت لهما نفس نسبة الإجابة وهي 74. بمتوسط حسابي تراوح بين (3.65-3.69), واخيرا وجود محكمين خارجيين لتقييم منهج المحاسبة حيث كان الوسط الحسابي عندها (3.19) وهذه النسب للوسط الحسابي متوسطة, مما يشير إلى وجود عمل حثيث من قبل قسم المحاسبة لتطوير المناهج الدراسية من خلال وجود لجان كفوّة ومستقلة تعمل من خلال خبراتها على استدامة التعليم المحاسبي .

يرتبط الجزء الثاني من الاستبانه بمدى وجود ربط للمناهج الدراسية في أقسام المحاسبة بالبيئة العملية للمحاسبة وهي على النحو التالي :-

جدول (3) ربط المناهج الدراسية بالبيئة العملية للمحاسبة

النسبة	المقاييس الإحصائية			نسبة الإجابات					البيان
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيم المفقودة	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	



10.3	20.7	29.3	20.7	10.3	0	2.36	650,	.50	6- هناك سياسة واضحة لدى قسم المحاسبة في استقطاب متحدثين من بيئة العمل في الشركات والدوائر الحكومية وغيرها وذلك لإثراء المادة العلمية للمحاسبة أو سد الثغرات في بعضها.
56.6	34,4	8,23	,77	0	0	3.96	,986	,79	7- يخصص القسم مادة تدريب ميداني للطلاب في البيئة العملية، وذلك لتزويد الطلاب بالخبرات العملية في المحاسبة قبل التخرج.
8.6	39.7	6.9	22.4	12.1	0	3.69	.788	.73	8- يتابع قسم المحاسبة التطورات في البيئة العملية للمحاسبة ويقوم بعكسها في منهج المحاسبة، مثل البرامج المحاسبية الجديدة وغيرها من التطورات.
14.03	66.43	12.7	6.8	6.84	0	4.56	,453	,912	9- يساعد ربط مناهج الدراسة بالبيئة العملية الخريجين على النقد والتحليل وتنمية مهارات الابتكار والابداع

من خلال جدول رقم 3 والمتضمن 4 فقرات متعلقة بربط المناهج الدراسية بالبيئة العملية للمحاسبة، نلاحظ أن هنالك نسبة مرتفعة للوسط الحسابي فيما يتعلق بالبند المتمثل في مدى استقطاب متحدثين من الدوائر الحكومية والشركات لإثراء المادة العلمية، حيث بلغ الوسط حسابي 2.36 ونسبة إجابة بلغت 50.، مما يشير إلى زيادة التوجه نحو البحث عن الدعم الحكومي والشركات لمواكبة التطور والمضي قدما نحو إكساب المادة العلمية والعملية طابعا خاصا من التميز، وكذلك الفقرة المتعلقة بمساعدة الخريجين على النقد والتحليل وتنمية مهاراتهم . ثم تلتها الفقرة المتعلقة بتخصيص مادة تدريب ميداني للطلاب في البيئة العملية مما يساعد على إكساب الطلاب مهارات وقدرات وخبرات تساعدهم للانطلاق في سوق العمل، وأخيرا جاءت النسبة مرتفعة نوعا ما للفقرة الأخيرة والتي تدل على وجود مستوى مقبول في تطبيق البرامج المحاسبية المتطورة و مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص .

يرتبط الجزء الثالث من الاستبانة بدور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي

جدول (4) دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي

النسبة	المقاييس الإحصائية			نسبة الإجابات					البيان
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيم المفقودة	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
.84	.77	4.23	0	1.7	13,3	12.5	43.3	29.2	10- يتم تخصيص جزء من متطلبات المواد المتقدمة في المحاسبة لمراجعة بعض البحوث الحديثة في المحاسبة.

26.9	50.0	23.1	0	0	0	4.04	.72	.81	11-يساهم نشاط البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في المحاسبة في الاطلاع على آخر المستجدات في المحاسبة، مما يساهم في عكسها في منهج المحاسبة المقدم للطلاب.
3.8	46.2	30.8	19.2	0	0	3.35	.845	.68	12-يقوم قسم المحاسبة بتشكيل فرق بحثية من أجل دراسة واقع ومتطلبات سوق العمل ومدى مقدرة الطلاب على المنافسة؟

يظهر من الجدول (4) أن قسم المحاسبة يوجد لديه قوة في تخصيص مواد متقدمه في المحاسبة وهذا قد يساعد الخريج على تقديم أساليب واستراتيجيات تساعده على تقديم أبحاث ودراسات في مجال تخصصه, وهذا ما تؤكدته الفقرة رقم 10 حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.23 وانحراف معياري 77. وفيما يتعلق بالفقرة رقم 11 بلغ الوسط الحسابي 4.04 وهي نسبة مرتفعة وانحراف معياري 72. مما يشير إلى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية مراجعة المستجدات في المحاسبة, أما الفقرة رقم 12 فقد بلغ الوسط الحسابي عندها 3.35 وانحراف معياري 84. مما يشير إلى سعي قسم المحاسبة إلى مواكبة المنافسة من خلال البحوث الميدانية والتعرف على متطلبات السوق .

يرتبط الجزء الرابع من الاستبانه بدور الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي

جدول رقم (5) دور الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي

النسبة	المقاييس الإحصائية			نسبة الإجابات					البيان
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيم المفقودة	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
.68	.758	3.42	0	0	11.5	38.5	46.2	3.8	13-يسعى قسم المحاسبة إلى عقد شراكات بين القسم والمنظمات المهنية من أجل تطوير المناهج التعليمية في المحاسبة.
.65	.908	3.23	0	7.7	7.7	38.5	46.2	0	14-يسعى قسم المحاسبة إلى اعتماد مناهج المحاسبة من بعض المنظمات المهنية سواء المحلية أو الدولية.
.67	1.32	3.35	0	7.7	7.7	15.4	65.4	3.8	15-يقوم قسم المحاسبة بتطوير مناهجه بما يتوافق مع مناهج الشهادات المهنية المعتمدة سواء المحلية أو الدولية.
.80	.43	2.99	0	5.5	80.5	2.3	4.2	7.5	16- حصل قسم المحاسبة لدينا على بعض الاستثناءات للطلاب الخريجين من امتحانات بعض الشهادات المهنية

يتضح من الفقرات 13, 14 في الجدول رقم (5) ان الوسط الحسابي عندها جاء بنسبة متوسطة وهي (3.42 و 3.35) على التوالي , وهذه النسب فيها اشارة الى ان قسم المحاسبة يولي أهمية خاصة إلى عقد شراكات بين القسم والمنظمات المهنية, من اجل تطوير المناهج التعليمية في المحاسبة , وهذا يساهم في الارتقاء بمهنة المحاسبة وتحقيق الرضا المقبول من قبل المستخدمين , كما يقوم قسم المحاسبة على محاولة إيجاد درجة توافق بين المناهج المحاسبية وما تتطلبه الشهادات المهنية التي يتطلبها سوق العمل , أما الفقرة 15 فقد كانت نسبة الوسط الحسابي متوسطة ايضا وبلغت (3.23) , مما يشير محاولة قسم المحاسبة على اعتماد مناهج محدد من المنظمات المهنية وقد يعزى ذلك إلى التقلبات التي يشهدها السوق المحلي أو التطورات التكنولوجية . أما الفقرة (16) و المتعلقة بمدى حصول قسم المحاسبة على استثناءات للطلاب الخريجين من بعض امتحانات بعض الشهادات المهنية الدولية كانت قيمة الوسط الحسابي منخفضة جدا حيث بلغت 2.99 وبانحراف معياري 0.439 , وكانت نسبة الردود بالرفض 80.5 مما يشير إلى ان قسم المحاسبة يسعى إلى تطوير الخريجين وتنمية مهاراتهم للحصول على الشهادات المهنية المطلوبة و مساعدتهم على اتخاذ القرارات.

#### 5- اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

من اجل اختيار الفرضيات السابق ذكرها تم استخدام اختبار (One-Sample Test) وكانت النتائج كما يلي :

#### جدول (6)

#### نتائج اختبار One-Sample Statistics

الفرضية	المتوسط	الانحراف المعياري	t	Sig*
Ho1	3.800	.459	.876	.000
Ho2	3.846	.518	1.135	.000
Ho3	2.935	.507	-.644	.526
Ho4	2.528	.525	-4.568	.195

Sig\* : ذو دلالة إحصائية عند 5% فاقل

تشير نتائج اختبار الفرضية الأولى ان اتجاهات افراد العينة كانت نحو الموافقة على توفر خاصية تطوير المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة (3.80) وبفرق عن المتوسط الافتراضي (3.00) بقيمة (0.80)، وهذا الفرق معنوي بالاعتماد على قيمة (t=.876)، وهي قيمة دالة حيث (Sig=0.000)، وهي أقل من 0.05، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل البديلة التي تنص على أنه:

" تتوفر خاصة تطوير المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية"

وهذه النتيجة تؤكد ان توفر خاصة تطوير المناهج الدراسية في قسم المحاسبة يشير إلى ان هنالك تصور واضح لدى أعضاء هيئة تدريس المحاسبة في إيجاد إستراتيجية مستدامة في تطوير المناهج, فضلا عن سعى قسم المحاسبة في الجامعة إلى تطوير المناهج الدراسية لكي تتواكب مع آخر التطورات العلمية والعملية في المحاسبة من خلال قيام لجنة مستقلة بتطوير المناهج وهذا يدعم ما توصلت إليه دراسة (Marshal and Harry, 2005) في أن ربط المناهج يساهم في بناء وإعداد أجيال المجتمع.

اما نتائج اختبار الفرضية الثانية تشير الى ان اتجاهات افراد العينة نحو ربط المناهج بالبيئة العملية للمحاسبة في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية كانت ضعيفة , حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة (3.846) وبفرق عن المتوسط الافتراضي (3.00) بقيمة (0.846), وهذا يؤكد ان هنالك قوة في ربط المناهج بالبيئة العملية للمحاسبة من خلال وجود سياسة واضحة لدى قسم المحاسبة لإثراء المادة العلمية للمحاسبة, وسد الثغرات التي تواجهها , كما ان هنالك وجود تدريب ميداني في البيئة العملية للمحاسبة من اجل دعم الخبرات العملية للمحاسبة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Schaltegger et al,2013) الذي أكد أن عدم السعي لاستمرارية التعلم والتطور والمواكبة لكل ما هو جديد كلاً في مجال تخصصه سيؤدي الى تراجع العملية التعليمية بشكل هائل وسريع.

و تشير نتائج اختبار الفرضية الثالثة ان اتجاهات افراد العينة كانت نحو عدم الموافقة على توفر دور للبحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي " في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة (2.935) وبفرق عن المتوسط الافتراضي (3.00) بقيمة (0.06), وهذا الفرق غير معنوي بالاعتماد على قيمة (t=-.644), وهي قيمة غير دالة حيث (Sig=0.000), وهي اكبر من 0.05, وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل البديلة التي تنص على أنه لا تتوفر خاصة " دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي وهذا يشير الى ان اتجاهات افراد العينة كانت متجهه نحو الرفض و وجود مساهمة منخفضة لدى أعضاء هيئة التدريس في المحاسبة فيما يتعلق بالبحث العلمي و آخر المستجدات في المحاسبة , وعدم وجود متطلبات للمواد المتقدمة في المحاسبة لمراجعة البحوث في المحاسبة هذه النتيجة متفقة مع (William et al,2003) , الذي اكد ان على هذه

المؤسسات ان تجسد دورها الأساسي في إعداد الأفراد وبناء مهاراتهم لمواكبة التغيرات والتطوير.

واخيرا وفيما يتعلق بالفرضية الرابعة التي تشير الى مدى وجود دور للجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي " في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية فقد كانت النتيجة بناء على قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة والتي تبلغ ( 2.528 ) وبفارق 48. للادنى عن المتوسط الافتراضي وقيمة (Sig=.195) بقبول الفرضية العدمية التي تشير الى عدم وجود دور للجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي, مما يشير إلى ضعف قسم المحاسبة بالاستعانة بالمنظمات والجمعيات المهنية من اجل تطوير استدامة التعليم المحاسبي , وعدم قدرته على عقد شراكات واعتماد منهاج المحاسبة مع الجمعيات المهنية , حيث أن مخرجات مؤسسات التعليم العالي هي التي ستقرر مستقبل الاقتصاد والتنمية، ومن هنا كان على هذه المؤسسات أن تعيد النظر في برامجها وخططها بشكل مستمر في ضوء المنظمات والجمعيات المهنية من اجل جعل هذه الخطط والبرامج مناسبة مع متطلبات سوق العمل.

#### 6- التوصيات

إن قياس نجاح المنظمات والمؤسسات واستمرارها يقترن بمدى التوافق مع توجهات المجتمع في تحسين مستوى وأساليب الإنتاج ومنها التعليم المحاسبي, ومن اجل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي فإن الدراسة تقترح مجموعه من التوصيات لاعتمادها في قبول التطبيق المفاهيمي للاستدامة والتنافسية في مجال التعليم المحاسبي من واقع أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية

- :

1- تفعيل دور البحث العلمي من خلال إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة واقع ومتطلبات سوق العمل, ومدى قدرة الجامعات على المنافسة للارتقاء بمهنة المحاسبة والمحافظة على استدامتها.

2- تفعيل دور الجمعيات والمنظمات المهنية من خلال تطبيق معايير الجودة المرتبطة بالمخرجات و الإنتاج , وذلك انطلاقا من أن الاستدامة تشكل محور أساسي في الجامعات وذلك لمواجهة الضغوط الخارجية , ومنهج للثقف في بيئة أصبح فيها تقادم المعرفة واضح بشكل جلي .

- 3- تفعيل دور الجمعيات والمنظمات المهنية في استدامة التعليم المحاسبي " في أقسام المحاسبة لتطوير مناهجه بما يتوافق مع المعايير المهنية والدولية .
- 4- واخيرا توصي هذه الدراسة باستدامة التعليم المحاسبي في جميع الدوائر سواء كانت الخاصة أو الحكومية لمواكبة التطور والرقى والتقدم ,فمن المعروف أن التعليم العالي يحتل أهمية كبيرة في المجتمع لضخ الكفاءات إلى سوق العمل ومن ثم ازدهار الوضع الاقتصادي.
- 5- تكمن محددات الدراسة في ان العينة صغيرة ؛ لذا لا بد من الإلتباه بشأن تعميم هذه النتائج والتي قد تختلف من عينة لأخرى أو من فترة زمنية لأخرى.

## المراجع

### المراجع العربية

البكري, ثامر, و بني حمدان , خالد ( 2013), الإطار المفاهيمي للاستدامة والميزة التنافسية المستدامة - محاكاة لشركة HP في اعتمادها لإستراتيجية الاستدامة , الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية- العدد 9 - ص ص 3-11 , الأردن

عطية , خالد عبد العزيز , و زهران علاء الدين محمود( 2008), نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي , المجلة العربية لضمان جودة التعليم المحاسبي . المجلد(1) , العدد(2) , ص ص 1-62 , السعودية

Adams, C.A. and Larrinaga-Gonzalez, C. (2007), 'Engaging with Organizations in Pursuit of Improved Sustainability Accounting and Performance', *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 20 (3):PP 33-55

Amaral, L. P., Martins, N., & Gouveia, J. B. (2015). Quest for a sustainable university: a review. *International Journal of Sustainability in Higher Education*,16(2)pp, PP155-172

Asli, Kucukaslan, (2011)The value of environmental management and green product design within sustainable development and competitive strategies of the companies, *African Journal of Agricultural Research* Vol. 6(1), pp. 51- 59

Boiral, O.(2013), "Sustainability reports as simulacra? A counter-account of GRI reports," *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, vol. 26(7), pp. 1036–1071

Damitio James W, Raymond S Schmidgall (2007), What Accounting Skills do Managers Value?," *Strategic Finance*, Vo. 84, No. 4, pp. 52-53.

Davis, SA., .Edmister.J.H., Sullivan,K., and West,CK (2003)., Educating sustainable societies for the twenty –first century., *International Journal of Sustainability in Higher Education*, Vol.4. No.2., pp.169-179

Farneti, F. and Guthrie, J. (2009), "Sustainability reporting by Australian public sector organizations: Why they report? ", *Accounting Forum*, Vol. 33 No. 1, pp. 89-98.

Ferguson, Briony C, Niki Frantzeskaki, and Rebekah R Brown.( 2013). A Strategic Program for Transitioning to a Water Sensitive City. *Landscape and Urban Planning* vol 117. pp. 32–45.

Gaharan, C., Chiasson, M. A., Foust, K. M and Mauldin, S. (2007) "AACSB International Accounting Accreditation: Benefits and Challenges", the *Accounting Educators' Journal*, Vol. XVII, pp. 13- 19.

Hindi, N., Miller, D. (2000) "A Survey of Assessment Practices in Accounting Departments of Colleges and Universities", *Journal of Education for Business*, Vol. 75, No. 5, pp. 286-290.

Hinson, R., Gyabea, A., & Ibrahim, M. (2015). Sustainability reporting among Ghanaian universities *Communication*, 41(1),pp 22-42.

James Chapman and Mary Low , (2014) "Is accounting education sufficiently sustainable?," *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 5 Iss: 1, pp.95 – 124

Jones, Paula, David Selby, and Stephen Sterling, eds. 2010. *Sustainability Education: Perspectives and Practice Across Higher Education*. London:

Karatzoglou, B. (2013), 'An in-depth literature review of the evolving roles and contributions of universities to education for sustainable development', *Journal of Cleaner Production*, 49, pp 44-53.



**Kolk, A. 2004. "A decade of sustainability reporting: developments and significance," International Journal of Environment and Sustainable Development, Vol. 3, No. 1, 51-64.**

**Lockhart, J.A. and Mathews, M.R. (2000). Teaching environmental accounting: a fourpart framework. Advances in Accounting Education Teaching and Curriculum innovations. 3(1): pp. 57-84**

**Low Swee Foon & Praveen Balakrishnan Nair, Revisiting (2010) the Concept of Sustainable Competitive Advantage: Perceptions of Managers in Malaysian, International Journal of Business and Accountancy, Vol. 1, No. 1, PP 63-78**

**Marshall, S.R. & Harry, S.P. (2005). Introducing a new business course: 'Global business and sustainability'. International Journal of Sustainability in Higher Education, 6(2), PP 179- 196**

**Mayper, A. G., Pavur, R. J., Merino, B. D. and Hoops, W. (2005) The impact of accounting education on ethical values: an institutional perspective, Accounting and the Public Interest, vol 5, pp. 32–55.**

**Porter, M. (1985). Competitive advantage. New York**

**Rankin. M., Stanton. P., McGowan. S., Ferlauto. K., & Tilling. M. (2012). Contemporary Issues in Accounting, (1st ed.), New York: Wiley & Sons.**

**Schaltegger, S. and Wagner, M. 2011. "Sustainable Entrepreneurship and Sustainability Innovation: Categories and Interactions," Business Strategy and the Environment, Vol. 20, No. 4, 222-237.**

**Sedlacek, S. (2013), 'The role of universities in fostering sustainable development at the regional level', Journal of Cleaner Production 48. pp74-84.**

**van Bommel, H. W. M. (2011). A conceptual framework for analyzing sustainability strategies in industrial supply networks from an innovation perspective. Journal of Cleaner Production, vol 19, PP 895–904.**

**William C. Clark and Nancy M. Dickson John F. 2003 Sustainability science: The emerging research program Kennedy School of Government, Harvard University, Cambridge, vol. 100 no. 14 PP 8059–8061**

**Luliana ,Camelia ,2013 Education for sustainability – a prerequisite for post-crisis economic competitiveness with possible inference for Romania, Theoretical and Applied Economics, No. 10(587), pp. 79-96**

**Zulkifli N, 2011, Social and Environmental Accounting Education and Sustainability: Educators' Perspective , Journal of Social Sciences 7 (1): 76-89, 2011**